العدد ٧٩٤ — السنة التاسعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد



الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكلزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٩ يونيو سنة ١٩٢٤

بلاغ

من ديوان الخلافة العظمى

رأينا في عدد « ١٤٢٧٣ » من صحيفة « الاهرام » تحت عنوان : (مسألة الخلافة) و في عددي « ٥٥٠٢ » تحت عنوان : (السياسة الانكليزية في فلسطين) و « ٥٥٠٤ » تحت عنوان (مساعي ملك الحجاز) من صحيفة « وادي النيل » — مما يحملنا نقول للاساتذة مديري الصحيفتين المذكورتين ان أهمية اشارتنا الى ما ذكر هو لاعلامهم بان الديوان اطلع على مقالاتهم ؟

٣ ذي القعدة سنة ١٣٤٢

[القبلة]

يذكرنا ما اشار اليه البلاغ السامي اعلاه بما نشرته صحيفة المحروسة للشيخ « نونو » مما يحملنا لا نقول لهم الا « مونو .... » ؟

مندوب الخليفة الاعظم الى أهل العراق

لتبليغ سلامه وشكره لهم

صدرت ارادة الخليفة الاعظم جلالة مولانا أمير المؤمنين (الحسين بن علي) بتعيين ابنه صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم مندوبا عن جلالته في العراق ليزور المناطق العراقية ويبلغ أهلها شكر الخليفة الاعظم لهم على تأكيد تمسكهم بما الذي أبدوه بمبايعتهم اياه بالخلافة وهذا نص الارادة السنية التي سحبت برقيا الى بغداد كما يلي :

﴿ أولادنا فيصل وزيد : ﴾

﴿ لعدم تأخير أداء شكر من بايعونا عن البلاد بانتظار المناسبات رأينا تعيين ولدنا ﴾

﴿ زيد لزيارة المناطق العراقية التي بايعتنا لتبليغ سلامي وشكري لهم وان يوفقنا الله لما فيه ﴾

﴿ مرضاته ؟ ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ ﴾

نحن وشوقي (الشاعر)

مقارنة بين امس واليوم

بمناسبة القصيدة الحائية التي نشرها الشاعر المصري الشهير شوقي في الصحف المصرية وتعريضه فيها بنا رأينا ان لا نقابلها الا بقصيدته الاتية التي نقلناها من عدد (٤٢) من صحيفتنا (الانباء) الدمشقية القراء وما هي مع مباحثها :

حسينية شوقي

قريدة من فرائد احمد شوقي بك يمدح بها صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » سنة ١٩١١ وكان اذ ذاك « امير مكة » وبعث بها اليه مع الدكتور محجوب بك ثابت الذي كان مندوبا من مجلس الصحة في « الحجاز » في حج ذلك العام وهاهي :

(محجوب) انجئت (الحجاز) وفي جوانحك الهوى له
شوقا وحبا بالرسول وآله ازكى سلاله
فلمحت نضرة (بانه) وشممت كالريحان (ضاله)
وعلى (العقيق) مشيت ذرفيه دمعك وانهماله
ومضى السرى بك حيث كان الروح يسرى والرساله
ويلوح (يوسا) بالحجاز ويبارك الباري جباله
الله فيه جلا الحرام بخلقه وجلا جلاله
فهناك طب الروح طب العالمين من الجهاله
وهناك اطلال الفصاحة والبلاغة والنباله
وهناك ازكى منبر ازكى البرية قد مشى له
وهناك عذرى الهوى وحديث (قيس) و (الغزاله)
وهناك يجري الخيل بجرى في اعنتها خياله
وهناك من جم السماحة والحماسة والبساله
وهناك خيمت النهى والعلم قد ألقى رحاله
وهناك سرح حضارة الله فيأنا ظلاله

∴

ان (الحسين) ابن (الحسين) أمير (مكة) و (الاياله)
قمر الحجيج اذا بدا دار الحجيج عليه هاله
أنت الطبيب فقل به مستشفيا والحم نواله
لا طب الا جسده شافي العقول من الضلاله
قبل ثراه وقل له عني مو بالغ في المقاله :
أنا يا ابن احمد سار مدحي في ابيك بخير حاله
أنا في حمى الهادي ابيك احبه واحب آله
شوقي اليك على النوى شوق الضرير الى الغزاله
يا ابن الملوك الراشدين الصالحين أولي العداله
ان كان بالملك الجلالة فالنبي لكم جلاله
أو ليس جدكم الذي بلغ الوجود به كماله
« اللوح » مؤتلق به و « العرش » مكتس جلاله

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

بينما كنا نهيء افتتاحية العدد الماضي من «القبلة» اسف احرفها اذا بباخرة البريد الجديد راسية في مياه «جدة» تحمل الينا من مقالات الصحف ما يؤيد مسلكنا وخطتنا التي أشرنا اليها في افتتاحيتنا الاولى اليها وهذا ما نشره «المقطم» في عدده (١٠٧١٤) تحت عنوان (سلطان نجد وبيانه نشر الدعوة حتى في مصر) لمراسل في (البحرين) وها هو نصه:

حضرات الافاضل أصحاب المقطم الاغر

جاء المقطم الاغر بتاريخ ١٨ مارس وفيه منشور عظمة سلطان نجد أو ابنه فيصل وجاء تأييده بتاريخ ٢١ مارس رد الفاضل شكري قرانا الذي أثبت به انه ليس من السهل تضليل العالم العربي والاسلامي اليوم. وليس في الامر غرابة اذا أراد ابن سعود ان يبرر أعماله ولكن ما الذي حمل ابن سعود على كل هذه الصيحات المتتابعة: منشور باسم فيصل من الاحساء الى المقطم ومقالة الى جريدة الاخبار باسم مراسلها من البصرة ورسائل الى فتى العرب من مراسلها بالكويت ومقالة الى جريدة الخلافة في بمباي باسم مراسلها من البحرين، مع العلم بأن كاتب هذه الرسائل والمنشورات واحد. ثم ما الذي دعا عظمة السلطان الى اعلان الناس ان قوة جيشه تبلغ ستين الفا وانه مرتبط مع الامام يحيى بمعاهدة دفاع وهجوم وان قوات الحجاز تقدر باربعة الاف (؟) وسرب من الطيارين قبل من طاريء جديد طرأ على موقف عظمته

يقول منشور فيصل ان السلطان لم يكن في جميع مواقفه الا مدافعا عن نفسه وبلاده وشرفه وانه كان ولا يزال راغبا من صميم فؤاده في انشاء الوحدة العربية على أساس يحمل العرب قوة ومكانة تليق بتاريخهم المجيد

ولا نتصدى للرد على هذا المنشور ولا على المقال المنشور في جريدة الاخبار بتاريخ ٢٦ شعبان ولكن نسرد الحوادث التي حدثت بعدها وهي تثبت حسن نية عظمة السلطان ففي ١٤ شعبان اغار فيصل الدويش اكبر قواد نجد على عشائر العراق الامنة المطمئنة ومندوبو عظمة السلطان في مؤتمر الكويت ينتظرون قدوم مندوبي العراق الذين غادروا بغداد في ذلك اليوم بطريق البصرة وفيها جاءهم نبأ الغزو

وكان من نتائجه المشؤمة انفضاض المؤتمر وعودة المندوبين بالخيبة والاسف اذا استثنينا مندوبي عظمة السلطان الذين لا ناقة لهم ولا جمل ومن مجموع هيئة الوفد النجدي نعرف النتيجة

يتألف الوفد النجدي من:

١ – الشيخ حافظ وهبه (وهو مصري موظف اليوم عند ابن السعود)

٢ – عبد الله الدملوجي (عراقي موصلي)

٣ – السيد هاشم (كويتي)

٤ – عبد العزيز القصيبي (تاجر البحرين ووكيل عظمة السلطان بالهند اذا احتاج عظمته الى متاع وأثاث وغيره من الهند وهو طبعا يخدم السلطان مجانا). أما فضيلة الشيخ حافظ فلا يعرف شيئا من نجد قبل اندماجه بالوفد ولم نعرف راتبه الشهري وأما عبد الله الدملوجي فراتبه الشهري ٢٤٠ ربية وحضرة السيد هاشم راتبه الشهري ١٧٠ ربية

أما الدليل الثاني على حسن نية ابن السعود فانه في رمضان اغار ابن مقوات على عشائر الكويت الامنة المادية حاضنة للمؤتمر وصديقة عظمة السلطان فاخذ ما قدر له وقتل ما شاء الله ان يقتل وسبى النساء وارسل الخمس ولكن عظمة السلطان عندما بلغه الخبر أظهر أسفا ولعن فيصل سبحان الذي دبر هذه الغارة

والدليل الثالث على حسن نيته: في ١٩ رمضان اغار بن حثلين احد قواد نجد على عشائر الكويت وهم على مسافة أربعة أميال من أسوار المدينة فهب أهلوها على بكرة ابيهم للدفاع من أنفسهم وأخذ ابن حثلين غنم المدينة ومواشيها وقتل الرعاة والحطابين كل ذلك وأهل الكويت ينظرون من سور المدينة وهم أصدقاء عظمة السلطان. ولما بلغه الخبر ابدى حجة وجيهة وهي ان يتعهد أمير الكويت بان حكومة العراق لا تؤدب هذه العشائر فانا مستعد لتأديبها

والدليل الرابع على حسن نية السلطان: انه في ٢ شوال جاء هايف الفغم احد قواد الاخوان ونزل على ما يبعد من الكويت ١٨ ميلا وأخذ يشدد الحصار على الكويت بقتل الداخل والخارج لا فرق بين رعايا عظمة السلطان او رعايا أمير الكويت بل يكفي ان يكون الرجل قادما من أو الى الكويت وغاية ابن السعود ان لا يتاجر مع الكويت أحد وهذا الحكم من اربع سنين ولكن يعلمه من بعض عيونه ان بعض العشائر تتاجر مع الكويت خفية وهو يريد ان تخضع الكويت وتدفع له في كل سنة سبعمائة الف ربية جزية حتى يكف عن حصارها وقد ساءه صبر الكويتيين كل هذه المدة وهو في حاجة الى المال كما نعلم ولم يبق في يد رعاياه لا كثير ولا قليل فهو بحكم الضرورة يضايق الكويت

هذه أدلة وبراهين جديدة لا يعرفها شكري قرانا ولا غيره على حسن نية ابن سعود ونزاهة مراسل الاخبار ولعل فضيلته لا يضطرنا أن نقول كل ما نعلم ونسأل الله ان يأخذ بيد هذه الامة العربية البائسة الى كثرة اعدائها ؟

البحرين: ٨ شوال سنة ١٣٤٢ عارف».انتهى

∴

وهذا خلاصة كتاب نشرته رصيفتنا (الانباء) الدمشقية الغراء في عدديها (١١٠٤) و(١١٠٥) تحت عنوان (في جزيرة العرب) لمراسل فاضل في مدينة البصرة ذي اطلاع على اسرار الحوادث التي تجري في جزيرة العرب يشرح اسباب فشل مؤتمر الكويت قال:

«ان الذين كتبوا في موضوع الاختلافات القائمة بين امراء الجزيرة سودوا للناس أن حكومات العراق والحجاز وشرق الاردن هي التي تتهم على السلطان ابن السعود وتلاحقه ببعض تطلبات هي منعت وتمنع الاتفاق وسببت وتسبب فشل كل مؤتمر يعقد كمؤتمر الكويت.

هذا ما يتقوله الناس البعيدون من الجزيرة والذين يبنون حكمهم على ما تنقله اليهم شركات البرق ويبث به اليهم مراسلون يكتفون برؤية ظواهر الامور، اما نحن الذين عشنا في وسط هذه القبائل العربية سنين طوالا وامتزجنا بزعمائها ومشايخها وسبرنا غور سياستهم (ولا يستغرب القاريء قولنا «سياستهم» فالقوم سياسة دقيقة يعرفون فيها خلاف ما يبطنون)

قلنا اننا نحن لا نرى رأي القائلين بذلك بل نحن نقول ان ابن السعود هو الذي يريد ان تخفق المفاوضات ليكون له عذر في ابقاء نار العداوة واذا سأل سائل عن السبب اجبناه بما اجاب به نابوليون مرة قائلا «المال. المال. المال» ونحن نقول «الغزو. الغزو. الغزو»

ان انقطاع الغزو وتحديد الحدود الذي تم مؤخرا بين نجد والعراق هو الذي يسيء ابن السعود ويحمله على التنقيص على الوسائط التي ترجع الشر والعداوة. لان قبائل نجد وهي تسكن بلادا قاحلة كانت تعيش من غزو القبائل العراقية القريبة من العمران وهذا كان دأبها من يوم وجدت الجزيرة فبعد ان حددت الحدود دخلت قبائل العراق في بحبوحة الامن وانقطع الرزق من قبائل نجد وملكت اقتصاديات ابن السعود

ولم يقف الامر عند هذا الحد مع السلطان ابن السعود بل ان اكثر القبائل التي تقطن بلاده فارقت ربوعها والتجأت الى العراق ونواحي الكويت منها قبائل العجمان التي خيمت في جوار امير الكويت فالخلاف اذا بين العراق ونجد محصور بأمرين وكلاهما يشق على ابن السعود اكثر من حكومة العراق الاول تخطيط الحدود الذي منع الاخوان من الارتزاق من غزو القبائل المقيمة في العراق والثاني هو قبول الحكومة العراقية القبائل الهاربة من نجد الى جوارها فالسلطان ابن السعود يطلب طرد هذه القبائل من العراق وارجاعها اليه

ثم ان الامر الذي ثبت في معتقد ابن السعود وجعله يقف هذا الموقف العدائي ويسير على هذه السياسة القلقة هو تفرق القبائل عنه ورحيلها والتجاؤها الى حدود العراق وامارة الكويت وهو يلاحق هاتين الحكومتين باخراج هذه القبائل من بلادهما. ومن المؤكد انه سيلحق بهم بقية القبائل المتفرقة حتى الان بسيطرة ابن السعود نظرا لتضايقها منه

والذي يجب ان يعلم ان القبائل العربية المحيطة بابن السعود والسائرة تحت لوائه والنازلة في بلاده ليست كلها من المتدينة الذين يدعون (بالاخوان) بل انه ليس فيها من المتدينة الاصلية الا جماعة فيصل الدويش وهو الجيش الذي ينتقل به من مكان الى مكان في الجزيرة ولا يقدر ان يعتمد على خلافهم لان بقية القبائل كشمر والعتيبات وخلافها ما اطاعت الوهابيين الا خوفا منهم ولهذا نرى الان هذه القبائل ترحل الواحدة بعد الاخرى والتي لم ترحل حتى الان نظير قبائل العتيبات الضاربة في جهات حائل فانها تتحفز الان للعصيان وقد عشت فيها ريح الخلاف وما مجيء فيصل الدويش من جهات الرياض الى القصيم بجماعة الدراويش المتدينة الا لكبح جماح هذه القبائل فيما لو شقت عصا الطاعة

والذي يعتقده الناس ان ابن السعود امام يوم عصيب لان القبائل دائبة على التجمع هذه وهي وحدها كافية بدون مساعدة احد على كبح جماحه اذا اوجد لها امير من آل الرشيد

يستطيع أن يصل حائل لتنضم القبائل حوله وهذا ما أدركه ابن السعود وعرفه ولهذا نظرناه مؤخراً بعد ان كان ترك ابن الرشيد الموجود في اسره حراً أصله وجود مسكا لهاتية وبين قبائل شمر فاعتقله من جديد ووضعه في السجن

هذا ورغم الصداقة التي بين ابن السعود وأمير الكويت ووجود الاول مديوناً للثاني بملكه لانه لولا السلاح الذي قدمه له لما تمكن من الوصول الى الرياض وتمثيل الدور الذي لعبه ونجح فيه . قلنا رغم هذه الصداقة توجد الآن قيمة متلبدة بين البلادين . فان ابن السعود يطالب الآن بحصته من واردات جمارك الكويت لان جميع ما يدخل بلاده من البضائع يصلها من طريق الكويت ولكن أمير هذه البلدة لا يقر لابن السعود بهذا الحق ويدعي ان بلاده هي شبه عزلة للجميع والبضائع التي ترد اليها تشتريها جميع قبائل العرب دون تفرقة بين جماعة الوهابيين او مخالفيها ولهذا يرى الناس انه رغم الصداقة المعلومة فالقلوب غير نظيفة بين الفريقين

خلاصة القول ان ما علق بالاذهان وهم غريب لان الحقيقة هي أن السلطان ابن السعود هو غير الراضي عن عقد المؤتمر ويريد التمكن لاظهار العداء صراحة لان تخطيط الحدود بينه وبين العراق يقطع رزق قبائل الشمال التي عنده والتي كانت تعيش من غزو قبائل العراق كالقبائل التي ذكرناها بدأت تتفرق عنه نظراً لضيق ذات يدها وتفر الى غير جهات مما جعل مركزه متقلقلاً وجعله يتخوف المستقبل ويطلب ورائه الاكمة ما وراءها وهذا ما تراه يتحين الفرص للقيام بهجوم ولكن من المنتظر عند جميع المطلعين على الحالة النفسية في جزيرة العرب في هذه الايام بأن الدائرة ستدور على ابن السعود من نفس القبائل التي ساعدته فيما مضى للتغلب على ابن الرشيد والله يعلم بما تخبئه الغد ٥٠؟



الموصل

جاءتنا صحف البريد الاخير وهي تروى لنا ما جرى من المفاوضات في مؤتمر الموصل الذي عقد في الاستانة وقد اجمعت الانباء على انه بعد المفاوضات توقفت جلساته على غير نتيجة فاصلة وان المسألة ستحال الى عصبة الامم بمقتضى المعاهدة لوزان وقد نصح رئيس الوفد البريطاني السير برسي كوكس الاتراك بأن المسألة اذا احيلت الى عصبة الامم لا تأتي بالنتائج المطلوبة والفوائد التي يبنى عليها توطيد العلاقات بين الجمهورية التركية والامبراطورية البريطانية. ونحن لا ندري ماذا نقول ازاء هذا . أهو نجاح تبارك لهم به ؟ .. أم هبوط نعزيهم فيه ؟؟ ... ؟

البواخر العربية الهاشمية

ذكرنا فيما مضى ان حكومة جلالة امير المؤمنين المعظم اشترت باخرتين كبيرتين مستكملتين لجميع وسائل الراحة والرفاهية وحفظ الصحة وتأمين الخابرة وذلك لتسهيل المواصلات وانعاش الحركة التجارية بين السواحل العربية ونقل الحجاج الذين يرغبون زيارة المدينة المنورة بطريق الخط الحديدي الحجازي من جدة الى العقبة ومنها الى جدة . وقد وصلت احدى هاتين الباخرتين الى مياه جدة في يوم الاربعاء الماضي ونما بلغنا أن محمولها من الركاب يقدر بالف ومائتين وقد سميت « رضوى » وهو اسم لاحد جبال الحجاز الشهيرة على ساحل البحر الاحمر جهة ينبع وفي يوم أمس جري احتفال رسمي في هذه الباخرة بتبديل علمها القديم بالعلم العربي وكانت هيئة الحفلة مؤلفة من كبار المأمورين ورؤساء الدوائر والاشراف وغيرهم وبعد ان نزع العلم القديم رفعت الراية العربية على الباخرة وحينئذ اطلقت الجيوش وأطلقت واحد وعشرون مدفعاً من الباخرة (الطويل) الهاشمية وصدحت الموسيقى بسلام (امير المؤمنين) وتليت الادعية الخيرية لجلالة الخليفة الاعظم وتبادل الجميع عبارات التهاني والتبريك وعلى اثر ذلك تناول الجميع الشاي والمرطبات في الغرفة التي اعدت لذلك في نفس الباخرة وقد ازدانت حينئذ الباخرة بالاعلام العربية وسلم الزين واستمرت الحفلة الى ما بعد الغروب فأدى الجميع الصلاة ثم آبوا وبذلك انتهت الحفلة

أما الباخرة الاخرى فهي اكبر من هذه الآنفة الذكر وقد سميت « الخندمة » وهو اسم لاحد جبال مكة الشهيرة وستصل من السويس الى جدة عما قريب . ادام الله توفيقات جلالة امير المؤمنين وحكومته السنية لما فيه تقدم البلاد ونفع العباد ؟

سفر قوافل الزوار
الى المدينة المنورة

ذكرنا فيما مضى سفر قوافل الزوار من الحجاج التي توجهت أخيراً من دار الخلافة (مكة المكرمة) الى المدينة المنورة براً وقد بلغ مجموعها نحو عشرة آلاف جمل محملة واليوم تأهبت للسفر الى المدينة المنورة ايضاً قافلة أخرى مؤلفة من الحجاج الذين وردوا في البواخر الاخيرة بعد سفر القوافل المتقدمة الذكر ويبلغ مجموع هذه القافلة الاخيرة نحو خمسمائة جمل محملة وستكون حركة سفرها غداً على طريق السير رافقتهم السلامة في الظعن والاقامة ؟

الحجاج في جدة

وصلت الى مياه جدة الباخرة « عربستان » من البصرة وعليها (١٤٠٤) حاجاً منهم ٨ صفار

اخبار
ولاية معان وملحقاتها
[لمراسل القبلة الخاص]

معان في ٢٢ شوال سنة ١٣٤٢

بمجرد شروق انوار صاحب الجلالة الهاشمية مولانا امير المؤمنين على ربوع هذه البلاد ووجه عنايته التامة لعمرانها وترقيتها فاختار من بين جم غفير من الرجال العرب المقتدرين العسكريين والاداريين معرفة غالب باشا الشعلان فعهد اليه مقام ولاية معان الجليلة والحق بولايته العقبة وتبوك ووادي موسى والشوبك وجعلها كأساس رابطة في مراجعة مركز الولاية الجليلة (معان) وهي مربوطة رأساً بالعاصمة دار الخلافة (مكة المكرمة) واعطاه الصلاحية التامة في ادارة شؤونها والنظر في أمورها ولقد كان نظر جلالة الخليفة الاعظم واملها في شخص ذلك القائد الهمام موافقاً على ان فخامته بمجرد ما ودعت اليه أزمة أمور هذه المنطقة واشتغل فيها وجه كليته بعناية الجد والنشاط مع الاخلاص التام للعرش الهاشمي المقدس ظاهراً وباطناً وبلا نية فتراه دواماً يتفقد أحوال الدوائر الملكية والمراكز العسكرية ولم تمض برهة شهر من يوم استلامه الاشغال الا وظهرت المنطقة بأجلى مظاهر التقدم والرقي فرتب احوال الجندية من نظام ومهمات وشرطة وحرس ونسقها بأبدع أسلوب وصارت الجنود بعد الخيول والسكمل تخرج في صباح كل يوم بروتق حماسي للتعليم العسكري بضواحي البلدة وتعود وعليها المهابة والشهامة العسكرية وفخامته هو المراقب والملاحظ لذلك بذاته واصبح كل فرد يتمنى ان يلتحق بهذا السلك الشريف وبعد ان كانت الافراد من الجنود يفر منهم في كل يوم الثلاثة والاربعة لسوء الادارة اضحى الوارد اليوم للانخراط في هذا السلك من كل منطقة بكثرة وافرة حتى انه لا يرد الى هذه المنطقة قطار الا وبه الجم الغفير ثم انه بعد رجوعه فخامته من ملاحظة التعليم العسكري يبادر الى الدوائر الملكية وينظم أحوالها ويراقب سير مأموريها واجراءاتهم وأعمالهم ويرشدهم الى ما فيه الخير والنفع العام في البلاد والوطن المقدس ثم بعد ذلك يتوجه لمقام الولاية الجليلة ويخصص مدة من الزمن لحل مشاكل عرب البادية فيرد عليه مشائخ العشائر ووجوه البلاد وأعيانها فينظر في أمورهم بنظر بصير حاذق ويخرج الكل من حضرته وهم بغاية السرور والابتهاج راضية قلوبهم واثقين بأسرع عطوفته به ومبتهجين بما يلقيه على مسامعهم من النصائح الجمة واصبح البدوي بذلك اخ الحضري والحضري على ثقة البدوي والكل مذعنون بالسمع والطاعة مع الاخلاص التام لعرش الخلافة الهاشمية العظمى وفي مدة يسيرة تحصلت الاموال الاميرية التي كانت تجبى على عهد الحكومة السابقة بلا تردد ولا تأنيم من احد وسواء في ذلك بدو البلاد وحاضرتهم وقد انقطع دابر الاشقياء وأمالهم ورغبوا في فخامته موجهاً كلياً عنايته الفائقة وما زال يتفقد أحوال الناشئة والاساتذة بنفسه

وما فتئ عطوفته عارفاً كل اوقاته لرفاهية البلاد وراحة اهلها وتأمين اسباب سعادتهم والتآلف بين اقوامهم وبينهم وبين عربان باديتهم هذا بعد أن رتب دوائر قضاء العقبة ونظامها واجرى الترتيب اللازم لتعمير وصونها وعلى وجه التمام ثم رتب بالذات الطريق ما بين معان والعقبة واجرى ما يلزم لمباشرة اصلاحه وتمهيده لسهولة سير السيارات التي دعت الى تسييرها حاجة هذه المنطقة لتأمين المواصلات بسهولة ما بين معان والعقبة وستحضر في القريب العاجل ثم وجه عنايته لتعمير الحجر الصحي بمحطة الخط الحجازي وجعل له فرعاً بنفس معان وطلب لذلك جميع الادوات واللوازم من عقاقير وعلاجات وغيرها مع الاطباء الاذكياء لمعان والعقبة وقد حصل جميع ذلك وحضرت الاطباء في معان والعقبة ومن قريب سيتم تعمير الحجر الصحي كما انه وجه همته العالية لتعمير مركز البرق اللاسلكي بمعان والعقبة وتبوك وتأمين المخابرة في كل وقت وكما انه نظم البريد فيما بين معان والملحقات واجرى الاستعداد بما يلزم لرفاهية الحجاج والزوار المارين بهذه المنطقة التي اصبح يردها القطار في كل اسبوع مرة وحاصل القول أن الله تعالى قد من على هذه المنطقة بالحياة والسعادة والتقدم بعد أن كانت في حالة يرثى لها فاصبحت بحسن ترجيهات جلالة أمير المؤمنين تباهي وتضاهي غيرها من المناطق المجاورة لها

اذا ما بلغتم كعبة الله

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة القبس الغراء في عددها (٣٩٨٤) مايأتي :

ارسل الينا الاديب السيد بدر الدين الحامد هذه القصيدة التي نظمها عندمارأى ان الحجاج قدبدأوا ينسلون من كل حدب وصوب قاصدين المشعر الحرام يحثهم بها على التعارف والتاليف

نحن الى حي « الصفا » فنشيد — بذكراه شعفا والحي منك بعيد
وتأتيك ذا ذات التى فنضمها — اليك كاضم الحبيب عميد
الى الله من قلب يذوب تشوقا — الى بلد بالا كرمين سعيد
تملكه منهم غرام يقوده — برغم وحب المخلصين يقود
اذاذكروا ام القرى كان ذكرها — عليه سلاما بالحياة يسود
وليس عجيبا ان يكون متيما — بها واسمها في الشرقين مجيد
تذكرنا عهد الجدود ومجدهم — ونحفظ ما ابقوا لها وتذود

∴

فلله مضناها وقد انفس — بما لم يدنسو الى الانام شهود
أحبابنا والشوق يسته الهوى — وشوق قديم العهد وهو جديد
قفوا وعوناقبل ان ترحلوا — لعل عيوني في الوداع تجود
قد مشت عمرا كان طرفي فائضا — هطولا واما اليوم فهو جمود
وهل للفتى مثلي يحب بلاده — سوى الدمع يقضي كربه ويبيد

∴

ويا راحلون اليوم يحدوكم الهدى — وزجيكم نحو الحطيم سعود
اذا ما بلغتم كعبة الله كبروا — بصوت يحاكي شجوكم ويزيد
على كل باغ ما وفى بعهوده — ومن أين للباغي العنيد عهود
والتمى في ارجاء مكة رنة — تدك لها اجبالها وتميد
وما غيرنا أولى بني وهذه — معالمنا أزرت بهن جدود
فآضت طلولا دورسا وشقاؤها — طريف وأما عهدها فتليد

∴

ألفجج انتم ذاهبون أم الاسى — يقود جموعا انه لشديد
معاذ الهوى ما الحج غاية سعيكم — ولا السير في رحب الفلاة حميد
ولكن اتقضوا ما عليكم لامة — اضر بها ان الظلوم عنيد
هنالك حبال «المشرين» تعارفوا — وكونوا يدآ ان الاله شهيد
وللملك السامي (الحسين) تقدموا — باخلاصكم حتى يذوب حسود
فما هو الا سيد وابن سيد — حباه بما يعمي العداة جدود

∴

أساداتنا جيران مكة هل أنت — متانيكم اباؤنا فتجودوا
علينا برؤيا منكم نستطيبها — تجد لنا آمالنا وتعيد
فما غيرها يطفي أوار نفوسنا — وما غيرها يوم السقام يسود
تعلق فيها القلب حتى كأنها — مناه التي يحيي بها ويسود

∴

أساداتنا ما ينفع الصبر بعد ما — رأينا الليالي صفوهن نكود
دعونا من التسويف انا بحاجة — الى العيش يحلو لي لنا فنفيد
لقينا من الايام كل تعاسة — وانا على ما انتابنا لرقود
فهيا بنا العلياء هيا تقدموا — فان سبيل المكرمات جهيد

∴

هنيئا لكم حجاجنا ان سعيكم — الى البيت مشكور لكم وحميد
جزاؤكم الفردوس في الجنة التي — مقامكم فيها هنا وخلود

حالة القتال فى الريف

نشرت جريدة التيمس في لندن بتاريخ ١٣ مايو تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان القتال استمر يوم السبت في جوار سيدي مسعود وقد اعلنت القيادة الاسبانية العليا يوم الاحد انه لابد للقوات العسكرية من بذل جهود اخرى لان المغاربة ما زالوا يقاومون . أما الخسائر فبلغت نحو سبعين بين قتيل وجريح . وقد طلبت الى مليلة نجدات جوية من فرقة الطيران في تطوان فسافرت ١٤ طيارة وصل منها ١٢ وسقطت واحدة في خليج الحسيمة فبادرت اليها سفينة مدفعية وانقذت السائق والراصد وزات الاخرى نزولا سليما في الجزائر

وقد أصيب القائد العام في مليله بالروماتيزم واشتد عليه المرض فاستقال من القيادة وعين مكانه الجنرال سان جورجو الذي اشتهر في الحروب الافريقية . وسافر المندوب السامي الاسباني العام سريعا الى مليله من تطوان

ويقول مكاتب جريدة « دايلي اكسبرس » في باريس ان النجدات جعلت ترد سريعا الى الريفيين وتتوالى عليهم بدون انقطاع وبعد حرب دامت عدة ساعات بالسلاح الابيض دافع فيها الريفيون عن القسم دفاعا باهرا زحزحوا من مراكزهم . وقد شرعت ثمانون طيارة بالقاء قنابل التخريب وواصلت هذا العمل يوم الاحد بطوله لكي تنقذ الموقف الذى اصبح لا يطاق لان الريفيين يبدون الكرة ويهجمون هجوم اليائس

ونشرت ايضا بتاريخ ١٧ مايو تلغرافا من مكاتبها في طنجه جاء فيه ان اسبانيا لم تقدم بعد على تعيين الرسولي خليفة لسلطان مراكش في المنطقة الاسبانية في حين ان السلطة في تطوان قد صرحت بما يفهم منه انه قد عهد بالسلطة العليا الى الرسولي . اما عبد الكريم فلا زال يطلب الاستقلال التام ولكن يظهر ان التفاهم ممكن . ويتوسط الرسولي بين الفريقين الآن

وليس في وسع الحكومة الفرنسوية ولا في وسع سلطان مراكش ان يوافق على تعيين شقي سابق ممثلا شخصيا للسلطان فقد يجري التفاهم على عدم تلقيبه بلقب الخليفة الحالي ؟

فقد ختم

حيث أن اختامى المنقوش عليها اسمى فقدت مني وليس على دين لاحد ما مطلقا فعليه فكل ورقة تظهر غير ممضاة بامضاء يدى تعد مزورة لاغية — سراج عرولي

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

أعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

الالة الكاتبة العربية

دعاني اهتمام ارباب المصالح والاشغال بسرعة مخابراتهم وحبهم اتقانها الى الافتكار بالالة الكاتبة العربية . وبعد اجتهاد ثلاثة سنوات بمساعدة أشهر المهندسين في اكبر المعامل الالمانية توفقت لايجادها بشكل يضمن رضاء واستحسان كل من يتطلب السرعة والاتقان في المراسلات

وقد راعيت في هذه الالة المتانة والسهولة والشكل الحسن واتقان العمل الجامع بين الفن والذوق وحسن الخط الذى خلت منه الالات الكاتبة العربية السابقة

واجتهدت بأن تكون قيمتها في غاية الهاودة نسبيا لفائدتها

ويمكن الكاتب على هذه الالة الكاتبة العربية الجديدة الاستفادة من استعمالها بالكتابة التركية دون ان ينقصه شيء من الاشارات والحروف وراوجها في جميع الاقطار سيكون ولا شك عظيما بالنظر لفائدتها ولزومها لجميع الدوائر الرسمية والتجارية فالرجاء من الذين يريدون شراءها ان يتفضلوا بقيد طلبهم في محلنا — [طباره اخوان — بيروت — جادة الافرانسيين — رقم ١٩]

خير الدين طباره

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة • غروب الشمس —

شهر ذى القعدة سنة ١٣٤٧

[illegible] الافرنجي	شهر ذى القعدة	ايام الاسبوع	اذان [illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]	اذان [illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٩	الخميس	٥٩٤٨	٣٩٤٦١٠	٢٠٤٥	٣٧٠٨
٢٢	١٠	الجمعة	٥٨٤٨	٣٩٤٦١٠	٢٠٤٥	٣٦٠٨
٢٣	١١	السبت	٥٨٤٨	٣٨٤٦١٠	١٩٤٥	٣٦٠٨